

جامعة القاهرة

كلية الآثار

مجلة كلية الآثار

مجلة سنوية فى الآثار

العدد الثامن

١٩٩٧

(مطبعة جامعة القاهرة)

٢٠٠٠

الفهرس

الخط العربى على النقود الإسلامية

إعداد

أ.د. رأفت محمد محمد النبراوى

عميد كلية الآثار جامعة القاهرة

وأستاذ الآثار الإسلامية والمسكوكات بها

توطئة:

تعد النقود الإسلامية وثائق رسمية يصعب الطعن فى قيمتها وما يرد عليها من كتابات وزخارف، وإن جاز التعبير فالنقود تشبه المرآة التى تعكس كل نواحى الحياة فى الفترة الزمنية التى ضربت فيها كالناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والأدبية والفنية وغيرها.

أما الناحية السياسية فنجد أن الألقاب الواردة على النقود ضمن كتاباتها جاءت نتيجة الأحداث السياسية منها لقب «قسيم أمير المؤمنين» ولقب «المظفر»، وقد ظهر اللقب الأول على نقود السلطان بيبرس (٦٥٨-٦٧٦هـ/ ١٢٦٠-١٢٧٧م) ونقود السلطان أبى سعيد برقوق (٧٨٤-٨٠١هـ / ١٣٨٣-١٣٩٨م) ولا شك أن تسجيل هذا اللقب على نقود السلطان بيبرس قد بدأ التفكير فيه منذ سقوط الخلافة العباسية على يد المغول بعد قتل آخر خلفاء هذه الدولة وهو المعتصم بالله سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م، وكان الخليفة العباسى في ذلك الوقت يعد إمام المسلمين جميعا وصاحب الحق الشرعي في قيادة البلاد الإسلامية، وكان كل حاكم إسلامي عند توليه الحكم لابد له من الحصول علي موافقة الخليفة العباسي لكى يكون حكمه شرعيا ، وكانت الشعوب الإسلامية فى مختلف

جامعة القرويين
ملتقى مدارس العمارة بالمغرب الإسلامى

إعداد

دكتورة سوسن سليمان يحيى

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد

كلية الآثار - جامعة القاهرة

أولا : حجز الأساس فى جامعة القرويين

الرائدة الأولى فى بناء المساجد فى العمران الإسلامى :

تقف جامعة القرويين بمدينة فاس بالمملكة المغربية (شكل : ١) معلماً مشرقاً للدور الجليل الذى أسهمت به المرأة المسلمة فى ميدان العمارة الإسلامية والنهوض برسالتها الوظيفية. ويرجع تأسيس تلك الجامعة العريقة إلى فاطمة الفهرية، وهى رأئدة من الرئدات الأوائل فى المجتمع الاسلامى، ممن انجبتهن بلاد المغرب الإسلامى فى القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى، ونموذج رفيع لدور المرأة المسلمة فى حركة العمران الإسلامى، الذى يعتبر المظهر المرئى للواقع الإقتصادى والإجتماعى والثقافى للمسلمين فى ذلك العصر، الذى شبت فيه وترعرعت هذه المرأة المغربية التقية الصالحة. وبتحليل عناصر هذا العمران الإسلامى يمكن التعرف أيضاً على القيم والعادات والتقاليد التى تحلت بها فاطمة الفهرية، وجعلتها تقبل فى صدق ونية خالصة على المساهمة لوجه الله سبحانه وتعالى فى إعلاء صرح هذا العمران الإسلامى الشامخ، بما يؤكد قول الرسول الكريم: «النساء شقائق الرجال».

مصليات الجنائز في العمارة المصرية الإسلامية
دراسة آثارية (تحليلية مقارنة)
وثائقية تاريخية

د. محمد حمزة إسماعيل الحداد

أستاذ مساعد بكلية الآثار - جامعة القاهرة

مقدمة:

لم تكن العمارة الإسلامية مجرد عمائر قائمة الأركان تشهد بهمة بنائيها وروعة بنيانها وعلو كعب مصمميها وإنما كانت، علاوة على ذلك، دوحة عظيمة متنوعة الطرز والأهداف والغايات.

ويعتبر المصلى الجنائزى[١] فرعاً من هذه الدوحة، وقد نهض بدور جليل الشأن عظيم الأثر فى حياة المجتمعات الإسلامية إبان العصور الوسطى، وينبغى قبل أن نبرز هذا الدور أن نشير بادئ ذى بدء إلى أنه تجوز الصلاة على الجنازة فى المسجد، ولكن الأفضل والمستحب الصلاة عليها خارج المسجد فى مكان معد لذلك الغرض كما كان الأمر على عهد النبى ﷺ[٢].

ومما يدل على جواز الصلاة على الجنازة فى المسجد ما ورد فى كتب السنه النبوية المطهره عن بعض الرواة من أن السيدة عائشة رضى الله عنها «أمرت أن يمر بجنازة سعد بن أبى وقاص فى المسجد فتصلى عليه فأنكر الناس ذلك عليها فقالت ما أسرع ما نسى الناس ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن البيضاء إلا فى المسجد»[٣] وفى رواية أخرى «إلا فى جوف المسجد»[٤].

دراسة أثارية لمصحف شريف
برسم الأمير يوسف بن برسباى

د. أبو الحمد محمود محمد فرغلي

أستاذ مساعد بقسم الآثار الإسلامية

مقـــدمة :

تضم المصاحف الشريفة القرآن الكريم وهو كتاب الله الذى تسابق الخطاطون على نسخه بايديهم لينالوا شرف كتابة القرآن وتسابق المذهبون والمجلدون وغيرهم من فنانين فى سبيل إخراج المصحف الشريف بالصورة اللائقة التى يجب أن يكون عليها كتاب الله الذى تعهد بحفظه « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون »[١] . كما تسابق أيضا رعاة الفنون من حكام ومحكومين بالأقطار الإسلامية فى مختلف العصور الإسلامية على الإنفاق عليه بسخاء . فأصبح المصحف الشريف من أعظم المخطوطات العربية والإسلامية شأناً من الناحية الفنية لاسيما تلك المصاحف التى نسخت فيما بين القرن (٨ هـ / ١٤ م .) والقرن (١٢ هـ . / ١٨ م .) والتى كانت تذهب وتزين بأدق الرسوم وأبدعها[٢] . وذلك أن تعظيم القرآن الكريم كان يبعث كثير من الفنانين على العناية بتذهيب المصاحف الشريفة ودفتى أغلفتها بالزخارف الهندسية والنباتية والكتابية مع الإلتزام والتقيد بروح الإسلام وتوجيهاته فى الابتعاد عن رسم الكائنات الحية فيما يخص العمائر الدينية والمصاحف الشريفة[٣]. ولقد ساهم ذلك فى ازدهار فنون الكتاب الإسلامى وتطورها خصوصاً فى عصر المماليك فى مصر التى كان للحياة السياسية والاقتصادية أثرها المباشر والإيجابى على الحياة العلمية

(١) سورة الحجر الآية رقم ٩ .

(٢) زكى محمد حسن : فنون الإسلام . دار الفكر العربى . (د. ت.) . ص ١٥٨ ، ١٥٩ .

(٣) Wilson, E.: Islamic Designs. London, 1980. p. 9.

دراسة لمدرسة السلطان جقمق بدرب سعاده
فى
ضوء المنشآت المملوكية
مع نشر وثيقة جديدة له لم يسبق نشرها

د / فايزة محمود عبد الخالق الوكيل

كلية الآثار - جامعة القاهرة

تمهيـــــد

ترك لنا العصر المملوكى الجركسى آثاراً معمارية ضخمة شاهقة واسعة دقيقة بديعة من الناحيتين الهندسية والزخرفية وهى تشهد بالثراء والبذخ فى الصرف عليها ، وكان السلاطين فى تنافس كل منهم يقيم منشآت ضخمة من مدرسة وسبيل وكتاب وقبة ضريحية وسكن للطلبة وخانقاة للصوفية وغيرها .

ومن بين هؤلاء السلاطين نجد سلطاناً ينفرد بالتواضع فلم يقيم منشأة ضخمة واسعة تحمل إسمه بل كان يؤمن بمبدأ وهو تجديد وترميم الآيل للسقوط أفضل من إنشاء الجديد ، كما أوقف وقفيات كثيرة فى وجوه الخير وعلى منشآت أمرائه منها وثيقة لم يسبق نشرها قمت بنشرها فى هذا البحث .

عناصر البحث

١ - دراسة لتخطيط مدرسة جقمق والعوامل المؤثرة فى هذا التخطيط : المساحة المتاحة - الموقع أثرهما فى عدد الواجهات - كتلة المدخل - المكسلتان - مصراعا باب المدخل .

٢ - المتطلبات - عبقرية المهندس - امكانية المنشئ - أثر صفات جقمق وفكره فى امكانياته .

٣ - الملاحق : «العناصر المعمارية» المحراب - المئذنة - السبيل والكتاب - أسلوب التغطية .

٤ - المدرسة والسبيل من خلال إحدى وثائق جقمق .

٥ - نشر وثيقة لجقمق لم يسبق نشرها .

٦ - المراجع العربية والأجنبية .

أوانى الشرب المحمولة «الزمزميات»
دراسة أثرية فنية

د. منى محمد بدر محمد

مدرس بكلية الآثار - جامعة القاهرة

فرع الفيوم

مقدمة:

منذ بداية ظهور الحضارات الإنسانية وقد أثارت الطبيعة بقسوتها فكر الإنسان فى أن يبتكر من الأدوات ما يساعده على احتمال هذه القسوة والتخفيف منها. ولاشك أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون تناول السوائل، فما أقسى حرارة الجو ومشقة الارتحال فى تلك الأزمان الغابرة مع وسائل الانتقال البدائية، سواء أكان ارتحاله من أجل العمل أو الحروب أو الحج. لذلك هداه تفكيره لصناعة إناء سهل الحمل(١)، فابتكر أوانى الشرب المحمولة.

ومما يلفت النظر فى هذا النوع من أوانى الشرب المحمولة أن شكله مميز ولم يختلف كثيراً منذ ظهوره فى الحضارات الأولى الفرعونية واليونانية والبيزنطية حتى العصر الحديث، وهى أوانٍ خاصة بحفظ السوائل سهلة الحمل عرفت منذ أقدم العصور بأسماء متعددة هى: «أوانى الحجاج»، أو «الزمزميات»، أو «المطرة» أو «القربة».

وسوف يتناول هذا البحث التعريف بشكل هذه الأوانى المصنوعة من الفخار والخزف وعرض لأقدم نماذجها من العصور السابقة على العصر الإسلامى، مع دراسة لأقدم المصطلحات التى أطلقت عليها.

وسوف تتناول الدراسة الأشكال التقليدية للزمزميات الفخارية صغيرة الحجم وكبيرة الحجم، والتى صنعت بصفة خاصة فى العصر الإسلامى، يعقبها دراسة لأشكال الزمزميات الخزفية التى صنعت فى

التأثيرات التونسية على عمارة المسجد الليبى

اعداد

د. صلاح أحمد البهنسى

قسم الآثار ـ كلية الآداب جامعة المنيا

تمهيد:

لكل شعب تراثه الحضاري الذي يعبر تعبيراً حقيقاً عن مختلف الظروف التي عاشها هذا الشعب في مختلف مراحل تاريخه، إذ أن هذا التراث يعد إستجابة لمقومات المجتمع المختلفة" سواء كان ذلك ممثلاً في المعتقدات الدينية، أو الظروف السياسية والاقتصادية، والعوامل الجغرافية، والقيم الاجتماعية ونتيجة لبعض العوامل قد تنتقل بعض عناصر تراث شعب ما إلي شعب أخر. ولقد تهيأت خلال العصر الإسلامي الظروف التي ساعدت علي انتقال التأثيرات في مختلف المجالات بين الشعوب الإسلامية. وتعد ليبيا أحد البلاد التي استوعبت ما ورد إليها من تأثيرات معمارية وفنية من بلدان العالم الإسلامي، وخاصة من بلدان غرب العالم الإسلامي وعلي رأسهاتونس (إفريقية)، فإذا كان الفن التونسي ظل مسيطراً علي بلاد الغرب الإسلامي إلي بداية القرن ٦هـ/١٢م حيث أخذ الفن الأندلسي يمتد إلي هذه البلاد، فإن الفن التونسي ظل يلعب دوراً هاماً ومؤثراً في العمارة والفنون الإسلامية في ليبيا في مختلف أدوار تاريخها ، وإن كانت بعض العناصر التي إنتقلت من العمارة التونسية إلي عمارة المسجد الليبي ترجع إلي أصول غير تونسية، إلا أن تونس كانت المصدر لهذه العناصر الأمر الذي يجعل من المقبول أن نعتبرها من التأثيرات التونيسية في العمارة الليبية .

دراسة أثرية وثائقية للمنصورة منذ نشأتها وحتى نهاية القرن الحادى عشر الهجرى السابع عشر الميلادى

إعداد

د. عبد الله كامل موسي عبده *

[illegible] البحث:

[illegible] البحث إلى دراسة مدينة المنصورة منذ تشييدها فى عهد الملك الكامل وحتى نهاية القرن [illegible] عشر الميلادى دراسة أثرية وثائقية، وكان الهدف من أختيار هذا الموضوع هو القاء الضوء على [illegible] المنصورة ونموها العمرانى والحياة الإجتماعية والفنية بها، خاصة وأن مدينة المنصورة لم تحظ [illegible] من الدراسة والتحليل من الناحية الأثرية الوثائقية.

[illegible] البحث من خلال محورين رئيسيين:

أولهما: خصص للدراسة الحضارية التى تناولت الأحوال السياسية وأثرها على بناء وأزدهار [illegible] ومنشآتها الدينية والمدنية والحربية خلال النصف الأول من القرن السابع الهجرى/ الثالث [illegible] الميلادى، حيث قدر للمنصورة غداة سقوط دمياط فى الحملتين الصليبيتين الخامسة والسابعة [illegible] خط الدفاع الأخير لصد الزحف الصليبى جنوبا صوب القاهرة.

ثانيهما: خصص للدراسة الأثرية الوثائقية، حيث أمدتنا الوثائق بخطط المنصورة فى العصر [illegible] خلال الفترة موضوع البحث، مما يلقى الضوء على طوبغرافية المدينة وتطورها العمرانى، فقد [illegible] العديد من أسماء الأخطاط والحارات والأزقة والدروب وما تشتمل عليه من منشآت دينية [illegible] من جوامع وزوايا وأضرحة، ومنشآت مدنية تنوعت بين دور سكنية، وأسبلة، وحمامات [illegible] تجارية وصناعية تنوعت بين وكالات، ومعاصر، وطواحين، وأفران، ومدقات للبن، ومضارب

---

* [illegible] الآثار الإسلامية - كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي.

أعمال الأمير بيسرى

المعمارية والفنية

إعداد

د. جمال عبد الرحيم إبراهيم

مدرس بكلية الآثار - جامعة القاهرة

نبذة تاريخية:

الأمير بيسرى هو شمس الدين الشمسى، كان من مماليك السلطان الصالح نجم الدين أيوب[١]، ولقب بالشمسى نسبة إلى ركن الدين بيبرس الشمسى. إشتهر اسمه فى الوظائف السياسية والعسكرية بعد ذلك حتى صار أميراً وعلماً بارزاً فى بداية حكم دولة المماليك البحرية، حيث إتصف بالكرم والشجاعة والقوة مما جعل بعض السلاطين يعتمدون عليه فى شئون البلاد الحربية والسياسية[٢].

وكانت بداية ظهور الأمير بيسرى على مسرح الأحداث السياسية فى سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤م عندما قام الملك المعز أيبك بإلقاء القبض على منافسه فارس الدين أقطاى وقتله، إنتشر هذا الحديث بين الناس عامة والأمراء خاصة - المنافسين لأيبك - فهرب بيسرى ضمن بعض الأمراء إلى بلاد الشام[٣].

ثم عاد الأمير بيسرى بعد زوال فترة الانتقال من الحكم الأيوبى إلى الحكم المملوكى خاصة فى أيام السلطان الظاهر بيبرس البندقدار فقام هذا السلطان بالإنعام عليه بتقدمه ألف[٤]. كما أعتمد

دراسة فنية لطأس نحاسية

من

العصر العثماني

(ومحاولة لتوظيف التحف والكتابات عليها لأغراض معمارية)

إعـداد

د. مرفت محمود عيسى

كلية الآداب ـ جامعة حلوان

يحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بمجموعة من الطاسات والكيزان النحاسية التي ترجع إلي العصر العثماني. وهذه الطاسات كانت كما هو معروف، من أدوات الإستعمال اليومي والتي كثر إستخدامهابصفة خاصة في الأسبلة. وكانت تعلق بسلاسل نحاسية أو حديدية يثبت أحد طرفيها في شباك السبيل والآخر يتصل بالطاسات نفسها أو الكيزان(١).

وهذه الطاسات غالباً ما تكون فقيرة في زخارفها، بسيطة في شكلها فهي عادة تخلو من الزخارف بأنواعها، عدا سطر أو سطرين من الكتابة تتضمن اسم الواقف وتاريخ الوقف ومكانه وبعض هذه الطاسات يرجع إلي القرن ١٢ هـ (لوحة ١) وبعضها الآخر يرجع إلي القرن ١٣ هـ (لوحة٢). ويتضح من خلال الشكل العام لهذه الطاسات وطريقة الصناعة والمادة الخام وكذلك الزخرفة تدهور صناعة هذا النوع من التحف المعدنية في نهاية العصر العثماني.

(١) د. ربيع حامد خليفة. فنون القاهرة في العصر العثماني. القاهرة. ١٩٨٤م ص٨١ ـ د. مرفت محمود عيسي: الطراز العثماني في منشأت التعليم بالقاهرة مخطوط رسالة دكتوراه محفوظة بمكتبة جامعة القاهرة. ١٩٨٧م. ص٢٦٨.

الدلالات الأثرية لمنظومات الشعر على الآثار الإسلامية بالقاهرة العثمانية

إعـــداد

د. جمال خير الله

مدرس بكلية الآثار الإسلامية بكلية الآداب

جامعة طنطا

مقدمة:

كثر إستعمال كتابات الشعر على الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة فى العصر العثمانى وشمل ذلك العمائر الدينية والمدنية على السواء ويعد ذلك خروجاً على المألوف حيث أن الكتابات على العمائر الأثرية السابقة على العصر العثمانى كان يندر فيها إستعمال الشعر. وربما يرجع ذلك إلى كثرة عدد الشعراء فى العصر العثمانى بمصر. وليس أدل على ذلك من أن أهم المصادر التاريخية التى يعتمد عليها الدارسون للآثار العثمانية بمصر وهو كتاب المؤرخ عبد الرحمن الجبرتى «عجائب الآثار فى التراجم والأخبار» لا يكاد يخلو ذكر أثراً أو ترجمة لشخصية فيه من إستدلال بالشعر. وقد إشتملت بعض المنشآت القائمة والتحف المنقولة قبل العصر العثمانى على بعض أبيات من الشعر ومنها ما أورده المقريزى المؤرخ من شعر كان مكتوباً على حمام الجيوشى المندثر الآن والذى كان تجاه حارة برجوان وهو:

مستشرف كم شبهوه الأدبا	لحسنه إذا جاء شيئاً عجباً
فقال قوم قلعة مبنية	وآخرون شبهوه مرقبا
وشاعر أعجبه ترخيمه	فقال تلك روضة فوق الربا
وقائل ماذا ترى تشبيهه	فقلت هذا منبر ابن الخطبا [١]

رؤية أثرية معمارية
لقصر إسماعيل باشا صديق (المفتش)
(١٢٨٥-١٢٨٧ هـ / ١٨٦٨ - ١٨٧٠م)

أثر رقم (بدون)

إعداد

د. إبراهيم إبراهيم عامر

(مبنى نظارة المالية بلاظوغلى)

تمهيد :

إن التدهورالبيئ الحادث الآن بفعل المدنيه والتقدم التكنولوجي والصناعي قد أصاب جميع مناحي الحياة من كائنات حية سواء كانت نساناً أم حيواناً أو نباتاً أو جماداً سواء كان أثاثا أو منازلا أو قصورا ... إلي غير ذلك .

وهنا نركز حديثنا علي القصور وخاصة التاريخي منها لأنها موضوع البحث ، ونخص بالذكر منها قصر إسماعيل باشا المفتش . فالمبانى التاريخية والأثرية بكل أشكالها ما هي إلا وسيلة من الوسائل التى توضح لنا أعمال الانسان فى الماضى، فهي تقرب لنا صورة الماضي الصادق . ولذا لا يمكن الحفاظ علي تاريخ مدينة من المدن من حيث الأفول والاشراق، وأصالتها وتطورها دون الابقاء علي وحدات معمارية معينة وحمايتها الأمر الذى يتطلب الحفاظ علي مناطق معينة عرفت

* المذبح المقرن من معبد الكرنك ونظائره في حضارات الشرق الادنى القديم *

د. علاء الدين شاهين

١ – تمهيد :

من المعروف عن الحضارة المصرية اهتمامها الشديد بعالم الاخرة وما ارتبط به من عمليات الحفاظ علي الجسد (التحنيط) وحرق البخور ضماناً لسعادة روح المتوفي في عالم الخلود . وعكست المصادر الآثارية الملكية منها والخاصة ومنذ فجر الحضارة المصرية تأكيداً لذلك . وتأكدت الدلائل علي وجود أنماط متعددة لمائدة القربان ، المذبح ، المبخرة وتطورها عبر الحضارة المصرية القديمة . ومن اللافت للنظر العثور علي نمط مختلف في الشكل في بعض المواقع الأثرية في وادى النيل مثلما هو الحال في موضوع بحثنا الحالي عن المذبح المقرن من معبد الكرنك بطيبة (مدينة الاقصر الحالية) بصعيد مصر . وقد تم الكشف عن المذبح المقرن فيما وراء بهو احتفالات « تحوتمس الثالث » وقبل أى سور يجب علي الباحث وضع علامة علي الخريطة في مكان المذبح وباتجاه الجهة الشرقية من حرم معبد أمون رع (١) (أنظر شكل ١) .

ومثل هذا النمط يثير العديد من التساؤلات : هل هو نمط جديد في العمارة المصرية ؟ هل تكرر ظهوره وبكثرة في المواقع المختلفة علي أرض وأدي النيل وغيرها من حضارات الشرق الأدني القديم؟ وهل يعكس هذا النمط دليلاً علي احتمالية تأثيرات حضارية وافدة الي وادي النيل خلال العصر الحديدي / الألف الأول ق . م وما تلاه في العصور اليونانية ربما عبر طرق التجارة بصفة خاصة بين وادى النيل والجزيرة العربية بصفة رئيسية . مما سيكون موضوعا للبحث التالي تفسيراً وبحثاً عن إجابة .

(*) أتقدم بوافر الشكر إلى أ.د. محمد الصغير مدير عام الآثار الوجه القبلي ، وإلي الزميل الفاضل الاستاذ عبد الحميد معروف كبير مفتشي الاثار بمعبد الكرنك لما قدماه لي أثناء زيارتي للمكان وأثناء أعدادي لتك المقالة كذا أ. د. محمد صالح مدير المتحف المصري لما بداه من تعاون علمي ليس بالغريب عنه أثناء إجراءات . . تصوير تلك المجموعة من المذابح اليونانية ضمن مجموعة المتحف أخيراً خالص الشكر إلي تلميذتي الفاضلة / هدي عبد المقصود . علي مجهودها في إنجاز تصوير تلك المجموعة من المذابح المقرنة ضمن مجموعة المتحف المصري بالقاهرة

إيصال مياه عين الوزيرية إلى مدينة جدة في بداية القرن الرابع عشر للهجرة

إعداد

د. عادل بن محمد نور غباشي

الأستاذ المشارك بقسم الحضارة والنظم الإسلامية

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة أم القرى

ملخص البحث:

مع نمو مدينة جدة وتوقف وصول مياه عين وادى قوز إليها، ظهرت الحاجة إلى تزويد جدة بمورد مائى جديد ليفى بإحتياجات السكان والوافدين، وقد عمل والى الحجاز عثمان نورى باشا على جمع التبرعات لإستكمال تغطية نفقات إيصال مياه عين ظهرت فى الرغامة على بعد نحو ١١ كم جنوب شرق مدينة جدة، وبدأ العمل سنة ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٤م ببناء قناة لإيصال المياه من العين إلى الخزان توزيع المياه فى منطقة العيدروس مجاوراً لسور المدينة. وبعد تمام العمل ووصول المياه إلى جدة عام ١٣٠٤ هـ / ١٨٨٦ أشتهرت بين الناس باسم الوزيرية نسبة إلى جالبها عثمان نورى باشا، ولم تستمر العين فى عطائها، مما استدعى إصلاح قناتها ثم الإستغناء عنها بالإعتماد على مياه المقطرة (الكنداسية) لتحلية مياه البحر. ومن خلال عثورنا على خمس خرزات ومقارنة موقعها بمسار قناة عين الوزيرية الذى ورد على خارطة مصلحة المساحة المصرية التى أعدت عام ١٣٦٥ هـ/ ١٩٤٥ م تمكن الكشف عن موقع منبع العين ومسار قناتها وطراز بناء الخرزات، وأشفعنا ذلك بخارطتين، وشكلين، ولوحات توضيحية.

طرق علاج وصيانة

حمام الميدان بمدينة صنعاء القديمة

إعداد

د. عبد الظاهر عبد الستار أبو العلا

كلية الآثار - جامعة القاهرة

مقدمة:

الحمام هى تلك المنشأة المعمارية التى تقوم بوظيفة الاستحمام وتقديم بعض الخدمات للرجال والنساء كل فى أيام معلومة، كما يتمشى مع التعاليم الإسلامية فى التطهر والأغتسال قبل أداء فرائض الصلاة، والحمام كمنشأة معمارية تتكون أساساً من المدخل الرئيسى وغالباً ما يكون منعطفاً (Bent entrance) لحماية الرواد والزائرين من أعين المارة أو الشارع الذى يقع عليه الحمام، والمدخل المعطوف يؤدى إلى القبة الرئيسية ومنها إلى المخلع (تغيير الملابس) ومنها إلى الغرف الباردة والدافئة والساخنة.

ويختلف تخطيط الحمام طبقاً للموقع، وزمن البناء والإمكانيات المتاحة للإنشاء، وقد أنشئت الحمامات العامة منذ الحكم اليونانى الرومانى وجميع الحمامات التى أنشئت بعد ذلك تأثرت بذلك التخطيط منها قصير عمرا فى بادية الشام فى العصر الأموى، وامتد ذلك التقليد إلى بقية الأماكن متأثراً بالتقاليد المحلية المعمارية.

فضيلة الحق فى الفكر المصرى القديم

« بين رمزية الوازع الدينى وواقعية السلوك الإنسانى »

د. أحمد عبد القادر جلال

فى مناطق الشرق الأدنى القديم، وفى مصر بصفة خاصة، تزايد الإعتقاد بقدرة الآلهة على إسعاد الصالحين من الناس، وجلب الشقاء للظالمين منهم، مما ولَّد وازعاً دينياً إمتزج فيه الأمل بمفازة السعادتين - الدنيوية والأخروية - بالخوف من هول بطش الآلهة بالآثمين فيما أطلق عليه المصرى *d3t* أو *dw3t*[1]، ويماثل فى الفكر الدينى السماوى " العالم الآخر"[2]، وهو ماأثرى المجتمع المصرى القديم بمنظومة فكرية عميقة إرتبطت بأخلاقيات مايمكن أن يطلق عليه "فضيلة الحق" التى رمزت إليها لفظه *m3ˁt*[3].

وفى تجربة فضائلية رائدة، توحَّدت مجهودرات المثقفين من الكهان، والإجتماعيين من الحكماء، فى خلق مايمكن أن يطلق عليه "فلسفة الحق"، أو "العدالة الإلهية"، حفظتها منظومة قانونية شاملة يمكن تعريفها بـ "وجدانيات الحق"، أو القوانين الحقة" *grw m3ˁt*، *grw m3ˁ*[4]. تأكيداً لإظهار إرتباطها بالوازع الدينى المتصل بالنفس أو الوجدان[5]، وإختلافها عن القوانين المدنية والجنائية التى ميَّزتها النصوص بلفظة *hp*[6]. وإذا مااستخدَم المصرى لفظة *hp* للتعبير عن "القوانين الحقة" كان يميزها بـ "قوانين قاعة العدالتين" *hpw wsht m3ˁty*، وهى القاعة التى يحاكم فيها الميت والتى ذكرها أحد النبلاء بقوله "أنا نبيل أسعد بالحق، وأعمل بموجب قوانين قاعة العدالتين"[7] *ỉnk sˁḥ hrw ḥr m3ˁt snỉ r hpw wsht m3ˁty*.

ويشير إستخدام المصطلحات والصيغ المصرية القديمة المقترنة بأفكار ومبادىء فضيلة الحق فى الكثير مما عبَّرت عنه التعاليم المسيحية من مُثُل وأخلاقيات مشابهة حفظتها النصوص القبطية إلى مايمكن إعتباره إنسجاماً عاماً

---

(١) Wb. V, 415.

(٢) ميزت موسوعة علم الدراسات المصرية *Lexikon der Ägyptologie* بين "محكمة الآخرة" Jenseitsgericht, III, Kol.249-252، وبين "صورة هذا العالم الآخر" Jenseitsvorstellungen, III, Kol. 252-267.

(٣) L.A., III, Kol. 1110-1120.

(٤) Wb. II, 14 (6); V, 180 (9)-(11).

(٥) وذلك من مدلولات لفظة *grw* التى تعنى "الصامت" أو "الكتوم"، أو "الغير مقروء" *Wb*. V, 180 (9)

(٦) *L.A.*, II, Kol. 57-571; Wb. II, 488 (7) f. وفى فترة متأخرة، حُددت لفظة *hp* بعلامة الريشة رمز "الحق"، ربما لإظهار مدى شرعية هذه القوانين وإتصالها بالعدالة الإلهية.

(٧) A. Gardiner, *The Admonitions of an Egyptian Sage*, Leipzig, 1909, p.86.

دراسة تأثير المياه التحت سطحيه
على جدران جامع الماسى الحاجب

إعداد

د. محمد أحمد أحمد عوض

مدرس ترميم آثار معمارى

كلية الآداب - سوهاج

جامعة جنوب الوادى - مصر

مقـــدمة Introduction :

التعريف بالمنشأ وتاريخ الإنشاء: هو الأمير سيف الدين الماسى الحاجب هو أحد مماليك الناصر محمد بن قلاوون رقاه إلى أن صار أكبر الأمراء ولقد عظمت مزلته حتى صار الأمراء الأكابر والأصاغر فى خدمته، وكان مجلسه فى باب القبلة من قلعة الجبل وقد قتل خنقاً فى ١٢ صفر سنة ٧٣٤ هـ وحمل من القلعة إلى جامعة فدفن فيه[١]. وقد شيد جامعة عام ٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م عصر المماليك البحرية. يقع هذا الجامع عند تقاطع أول الحلمية الجديدة بشارع القلعة (شارع محمد على) ويحتوى على واجهتين إحداهما تقع فى الضلع الشمالى للجامع وهى تكاد تكون خلوا من الزخارف وتسودها البساطة، والواجهة الثانيه وتقع فى الضلع الغربى بشارع السيوفيه وهى الواجهة الرئيسية يتوسطها المدخل الرئيسى. ويكتنفة حنيتان مستطيلتان بكل منهما نافذتان السفلى مستطلية ومملوءة بمصبعات نحاسية ويعلوها عتب يحتوى على صنجات معشقة والجزء العلوى من الحنية تشغلة نافذة ذات عقدين يركزان على ثلاثة أعمدة رخامية، ويعلوا لنافذة العليا[٢] شريط من الكتابة بة أدعية منها «اللهم يا جامع الناس ليوم لاريب فيه اجمع بيننا وبين الصدق والإخلاص والخشوع والهيبة والنور واليقين والعلم والمعرفة والحفظ والعصمة والنشاط والقوة والبيان والفهم فى القرآن وادخلنا مدخل

التلوث البيئى للمدن التاريخية
(عدم تجانس الطابع المعمارى والفنى)

د. السيد محمود البنا

مقدمة :

كانت للتطورات والمستجدات الحديثة فى وسائل المعيشة وتطبيقاتها، أوجهها السالبة التى ألقت بظلالها على ما للأمم من تراث تاريخى حضارى، خاصة ما هو فى شكل مدن تاريخية، كونها على إحتكاك مستمر بتلك المستجدات التى أحاطت بكل أوجه النشاطات السائدة، إجتماعية كانت أو إقتصادية، أو صناعية، أ، إمتدادات عمرانية، مما نتج عنها ما يمكن أن يطلق عليه مسمى «التلوث»، ذلك المسمى الذى يعنى تغيرا فى الشكل، أو فى المادة، نتيجة لمؤثرات خارجية، أطلق عليها مسميات مختلفة :

١ - **التلوث البيئى الطبيعى: Natural environmental pollution**

وهو المفهوم الشائع والقريب للتلوث، والذى يتمثل فى تلوث الهواء بما يحمله من أتربة وعوالق، وعوادم سيارات، وعوادم ناتجة عن المصانع والورش، إضافة إلى التلوث الناتج عن تسرب المياة من مصادرها المختلفة ، مختلطا بها مياه الصرف الصحى، أو المخلفات الصناعية، والقمامة، ويكون التأثير المدمر لهذا النوع من التلوث مرتبطا بمادة الأثر، ثم تدهورها.

الزجاج الطبيعى واستخدامه

فى بعض المساجد الأثرية

(نوعيته ووظيفته وعوامل ومظاهر تلفه)

اعداد

د. سلوى جاد الكريم ضوى

كلية الاثار - جامعة القاهرة

مقدمة:

قبل بضعة آلاف من السنين من إكتشاف الإنسان لكيفية تصنيع الزجاج من خاماته الأساسية. عرف الزجاج الطبيعى natural glass الذى أوجدته الطبيعة للإنسان والذى إستخدمه منذ العصر الحجرى لعمل الأسلحة اللازمة كرؤوس السهام والحراب والسكاكين وذلك لصلادته، كما استخدم أيضاً فى أغراض الزينة.

وكثير من هذه القطع والأدوات محفوظ فى متحف التاريخ الطبيعى بشيكاغو[(١)] Museum of natural his tory in Chicago

وقد إستعمل الزجاج الطبيعى فى مصر منذ عصر ما قبل الأسرات وذلك فى عمل أدوات وأسلحة مثل رؤوس الحراب ثم إستخدم فى صنع التمائم والخرز والجعارين والأوانى الصغيرة وعيون التماثيل،

(١) جادإبراهيم إسكاروس: صناعة ألزجاج فى مصر القديمة - مجلة رسالة العلم - العدد الثالث - السنة الثالثة والثلاثون سبتمبر سنة ١٩٦٦، ص ١٦١.

نقوش إسلامية مبكرة شمال المعصم بمكة المكرمة

د. ناصر بن علي الحارثي

مخلص البحث:

ينصب هذا البحث على دراسة سبعة نقوش كتابية تم إكتشافها فى شمال المعيصم بمكة المكرمة ، الأول مؤرخ عام ثمانين هجرية ، ويحمل اسم الوليد بن معبد ، الذى رجحت الدراسة أن يكون أحد أبناء معبد بن خالد بن ربيعة بن عدوان ، الذى جعله الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان على قطع الميرة عن ابن الزبير وأهل مكة ، والثانى والثالث يخصان هذه الشخصية أيضاً ، وهما غير مؤرخين ، والرابع يحمل اسم سعيد بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص ، وهو من الأسر القرشية المشهورة بمكة المكرمة ، والخامس يمثل نصاً قرآنياً من أية ١٩٣ من سورة آل عمران ، والسادس باسم (محمد بن طلحة)، والسابع اسم شخصية اسمها (مضى بن عيسى).

وقد بينت الدراسة موقع هذه النقوش ، وسلطت الضوء على الشخصيات الورادة فيها ، كما درست مضامين هذه النقوش وأشكال حروفها ، ودعم البحث بالخرائط ، والرسوم ، والجداول ، واللوحات الموضحة للمعلومات التى وردت فى ثناياه.

وتكمن أهمية هذه النقوش فى نشرها لأول مرة ، وفى كون أحدها مؤرخاً ، وهذا يفيد فى معرفة تاريخ العديد من النفوش غير المؤرخة التى عثر عليها فى هذا الموقع ، وفى غيره من المواقع الأثرية فى مكة المكرمة ، سواء التى نشرت أو التى لم تنشر ، وبالأخص التى تحمل اسم (الوليد بن معبد)، وفضلاً عن ذلك فقد ورد فى بعض النقوش بهذا الموقع اسم (سعيد بن أمية)، و (محمد بن طلحة)، وهذان الاسمان من الأسماء المعروفة فى صدر الإسلام، وإلى جانب ذلك فقد ورد رسم حرف العين فى أحد النقوش بشكل مغاير لما عرف من أشكاله خلال الفترة بمكة المكرمة.